



كلية: التربية القائم

القسم او الفرع: اللغة العربية

المرحلة: الرابع

أستاذ المادة: م.م. سامر إبراهيم جبير قدوري

اسم المادة باللغة العربية: الادب العربي الحديث

اسم المادة باللغة الإنكليزية: **Modern Arabic literature**

اسم المحاضرة الاولى باللغة العربية: جماعة أبولو

اسم المحاضرة الاولى باللغة الإنكليزية: **Apollo Group**

المحاضرة الاولى: جماعة أبولو

س / جماعة أبولو؟

هي إحدى أبرز المجاميع الأدبية المهمة في الأدب العربي الحديث. وقد أنشئت بالقاهرة على يد الشاعر أحمد زكي أبو شادي الذي ولد في عام ١٨٩٢م. وقد أتت الجماعة بعد مدرسة الديوان التي أنشأها العقاد والمازني وشكري بأكثر من عشر سنوات. وضمت رموزا وطلّاع من شعراء الوجدان الرومانسيين في مصر والعالم العربي، ومن روادها: إبراهيم ناجي، وعلي محمود طه، وأبو القاسم الشابي، وصالح جودت، ومحمود عماد.

س / نشأة جماعة أبولو؟

ان الواقع الشعري الذي شهد تجرد الإحيائيين المحافظين والديوانيين، ظهرت جماعة أبولو محاولة أن تتجاوز الاتجاهين السابقين وتكمل ما بها من نقص. وقد التف أولئك الشعراء حول أحمد زكي أبو شادي، الذي كان قد عاد من انكلترا، وتأثر بالشعر الرومانسي، ونزعته العاطفية الذاتية والإنسانية.

وكانت ظروف مصر السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، تذكي في نفوس هؤلاء الشعراء نار مشاعرهم الدافقة وأحاسيسهم الملتهبة، وتدفع بهم إلى تيار رومانسي ذاتي، يفوق ما أنتهى إليه شعراء الديوان الذين عصفت بوحدهم العواصف بعد عزلة شكري، واتجاه المازني إلى الصحافة، بمحنة والواقع أن مصر، مرت في العقد الثالث الذي نشأت في ظله جماعة أبولو، قاسية لم يسبق لها مثيل، فقد أحكم الانكليز قبضتهم على البلاد.

ووقف السراي من أبناء الشعب موقف المتسلط المتجبر، يصد عن الانكليز، كل ما يُسيء إليهم، ويعكر صفو وجودهم. ونتيجة لذلك. تعطل الدستور، وتوقفت الانتخابات، واشتد الصراع بين الأحزاب، وأضطهد رجالات الوطنية في ظل وزارة محمد محمود على الخصوص. واغلقت الصحف والمجلات. وحين خلف إسماعيل صدقي سلفه محمد محمود استمر عداؤه للشعب، وولأؤه للقصر.

وهكذا ظلت الحياة في مصر تغلي بكل ما فيها، ولكنها من ناحية أخرى كانت بيئة خصبة تحتضن اليائسين وتستنفّر مشاعرهم الآسية وعواطفهم الحارة، وقلوبهم الملوّمة، وتنتهي في قصائدهم تعبيراً عن الشعور باليأس والإحساس بالضياع، والتطلع إلى عالم تسمو به القيم وتسود فيه الفضائل. وربما أصيبوا يوضح أشبه بظاهرة (مرض العصر) التي سبقت الإشارة لها والواقع أن قصائد شكري والعقاد والمازني التي تلون قسم كبير منها بهذا التيار العاطفي الذاتي التأملّي، كان لها أكبر الأثر في اتجاه شعراء جماعة أبولو.

س/ لماذا سميت جماعة أبولو بهذا الاسم؟

سميت الجماعة بهذا الاسم نسبة إلى صحيفتهم صحيفة أبولو التي أصدرها شعراؤها عام ١٩٣٢م تسمية جماعة أبولو بهذا الاسم يوحى من زاوية خفيفة باتساع مجالات ثقافتهم وإبداعهم كما اتسمت بوظائف (الإله الاغريقية أبولو) التي تتصل بالتنمية الحضارية ومحبة الفلسفة وإقرار المبادئ الدينية والخلقية. واتجاه هذه الجماعة هو الاتجاه الرومانسي. واللفظ (أبولو) مأخوذ من (أبولون) وحذفت النون للتخفيف، هو إله النور والفن والجمال عند اليونان واتخاذ هذا الاسم يدل على التأثير بالثقافات الأجنبية عند رواد جماعة أبولو.

س/ خصائص جماعة أبولو؟

- ١- لا تلتزم بالوزن والقافية.
- ٢- تسرف في استخدام الصور وأيضاً تجسيدها وتحويلها إلى معنويات.
- ٣- كانت تعتمد دخول الألفاظ الأجنبية والتعبيرات الجديدة.
- ٤- يستخدمون لغة العصر الحديث.
- ٥- تعتمد على الإيمان بذاتية الوحدة الشعرية.
- ٦- كانت تميل إلى حب الطبيعة.
- ٧- الميل للألفاظ الخفيفة.
- ٨- التعاطف الشديد مع الأشياء

س/ أهداف جماعة أبولو؟

- ١- السمو بالشعر العربي.
- ٢- الرقي بمستوى الشعراء أدبياً واجتماعياً ومادياً والدفاع عنهم.
- ٣- مناصرة النهضات الفنية في عالم الشعر.
- ٤- فسحت المجال لانضمام الشعراء اليها بدون قيود وشروط.
- ٥- الدفاع عن الشعراء ومناصرتهم ونشر دواوينهم.

س/ رأي مؤرخي الأدب في جماعة أبولو؟

- ١- هذه الجماعة تهتم بالأدب والأدباء فقد سعت إلى خدمة أعضائها مادياً ومعنوياً.
- ٢- لا تقوم على أسس جماعة مانعة.
- ٣- لا تدعو إلى مذهب بعينه.

س/ رأي شوقي ضيف في حكمه على رائد الجماعة (أحمد زكي أبو شادي)

لقد تأثر بنماذج الرومانتيكيين والرمزيين وقد أحدثت هذه النماذج المختلفة، وما رافقها من الاطلاع الواسع على الآداب الغربية، ضرباً من الاختلاط في نفوس نفر من شعرائنا، فإذا هو تتوزعها لاتجاهات والنزعات المختلفة.